الملخص العربى

الصمام الميترالى هو أحد صمامات القلب الأربعة وهو المسئول عن عملية منع أرتداد الدم من البطين الأيسر إلى الأذين الأيسر أثناء مرحلة الانقباض البطينى وهو مكون من شرفتين أمامية وخلفية ولذلك يسمى الصمام ثنائى الشرفات.

مرض ارتخاء الصمام الميترالى هو أحد أهم أمراض الصمامات الشائعة والذى قد يكون سببه أما أسباب أولية نتيجة عوامل جينية أو أسباب ثانوية مثل أمراض الشرايين التاجية.

وقد أظهرت الدراسات الطبية أن نسبة حدوث ارتخاء الصمام الميترالى تتراوح ما بين 5%- 15% ومعدل حدوثه فى السيدات ثلاثة أضعاف معدل حدوثه فى الرجال أما الدراسات الأحدث فأظهرت تصحيح معدل الحدوث ليصبح بين 0.6 % و 2.4% وتساوى معدل حدوثه بين الرجال و السيدات، كما أنه شائع الحدوث فى بعض الأشخاص ذوى أشكال خاصة فى بنية الجسم.

ومرض ارتخاء الصمام الميترالى هو مرض فى معظم الأحيان ليس له أعراض إكلينيكية ويتم اكتشافه بالصدفة إما عن طريق الفحص الإكلينيكى للقلب أو عن طريق أشعة الموجات فوق الصوتية على القلب لأى سبب آخر.

وقد تظهر أعراضه الإكلينيكية على شكل عدم انتظام بضربات القلب أو آلام بالصدر وانتهاء بضعف عضلة القلب وارتجاع الصمام الميترالى وفى معظم الأحوال لا يحتاج المريض إلى علاج غير المتابعة ولكن المرضى ذوى الأعراض الإكلينيكية قد يحتاجون الأدوية المنظمة لضربات القلب والإدوية التى تساعد على سيولة الدم ومنع حدوث الجلطات وقد يصل الأمر إلى حد التدخل الجراحى فى حالات ارتجاع الصمام الميترالى الشديد.

تم إجراء هذه الدراسة على 2500 شخص انقسموا الى 1713 رجل و 787 سيدة تم اختيارهم بطريقه عشوائيه أثناء توقيع الكشف الطبى عليهم بعيادة أمراض القلب بالمستشفى الجامعى ببنها و المعهد الطبى القومى بدمنهور.تم تشخيص 60 مريض منهم (38 رجل و 22

سيده) كمرضى يعانون من مرض ارتخاء الصمام الميترالى والذي تم تشخيصه إكلينيكيا أو بواسطة أشعة الموجات فوق الصوتية على القلب لأي سبب آخر.

تم أخذ التاريخ المرضى لكل حاله وخضعت للكشف الطبي الكامل وتم إجراء مجموعه من التحاليل و الفحوصات المعملية و أشعة الموجات فوق الصوتية على القلب.

خضعت كل هذه المعطيات للمعالجة الإحصائية وتم مناقشة النتائج مع الأبحاث العالمية المنشورة حول نفس الموضوع واتى انتهت بالنتائج الآتية:

- **معدل حدوث ارتخاء الصمام الميترالى هو 2.4 % ومعدل حدوثه شبه متساوى بين الجنسين.**
- **السيدات المصابين بالمرض يوجد بهم مجموعه من الاختلافات الشكلية والإكلينيكية الواضحة بينهم بين المرضى الرجال.**

و قد أوصت الرسالة ببعض الاقتراحات العلمية ومنها:

- زيادة أعداد المرضى الخاضعين للدراسة.
- زيادة المدة الزمنية للدراسة.